

أهُلُّ الْبَيْتِ

يصدقون الصحابة

"عن منصور بن حازم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام :.. قال : قلت فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ صدقوا على محمد صلـى اللهـ عـلـيـهـ وآلـهـ أمـ كـذـبـواـ ؟
قال : بل صدقـواـ"- الكافي، للكليني، 65/1 ..

جمع وتأليف

عبدالرحمن بن آدم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فنهم من قضى نحبه و منهم
من ينتظر وما بدلوا تبدلا) - **الأحزاب : 23**

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) - **التوبه : 119**

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلٌ لَّهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَّهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ.

وبعد..

الصحابة رضي الله عنهم وما أدركوا ما الصحابة من جلاله القدر ورفع
المنزلة، هم أهل صدق وإخلاص وعدل وأمانة وطاعة وعبادة إلى جانب
إسلامهم وإيمانهم بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ويكتفي بهم
شرفًا وأيًّما شرف من أنهم صاحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهم قومٌ لا
شك ولا ريب في أن الله عز وجل اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وآله
وسلم، ونقل دينه، فهم أبر هذه الأمة قلوبًا، وأعمقها علمًا، وأقلها تكلاً، فقد
كانوا على المدى المستقيم.

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : "إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ
فَوُجِدَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا لِّقُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْصَطَفَاهُ لِنَفْسِهِ،
فَابتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوُجِدَ قُلُوبُ أَصْحَابِهِ

خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمين
حسناً فهو عند الله حسن وما رأوا سيئاً فهو عند الله سيئ¹.

وقد علم صدق الصحابة رضي الله عنهم وصدقوهم أهل بيت رسول الله
صلي الله عليه وآله وسلم المتقدمين المعاصرين لهم كما علمه المؤخرين عنهم
كمحمد الباقر وجعفر الصادق² وموسى الكاظم وعلي الرضا رحمهم الله حتى
جاءت روایاتهم تروي مارواه الصحابة الكرام لاسيمها شيخ الحفاظ راوية
الإسلام المتقن الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين عن النبي
صلي الله عليه وآله وسلم في مسائل شتى نبيتها إن شاء الله تعالى في هذا
المؤلف المتواضع الذي من خلاله يتبين بإذن الله تعالى للقارئ الفطن
اللبيب من أن أهل البيت رحمهم الله يصدقون الصحابة رضي الله عنهم
خلافاً لمن يدعي أنه من أتباع أهل بيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم
ويكذب الصحابة رضي الله عنهم ويرميهم بالكذب والإفتراء.

¹ - رواه الإمام أحمد. قال الألباني : وهذا سنه حسن. وصحح إسناده أحمد شاكر. كما وحسن
إسناده محققو مسند أحمد طبعة مؤسسة الرسالة.

²- عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام :.. قال : قلت فأخبرني عن أصحاب
رسول الله صلي الله عليه وآله صدقوا على محمد صلي الله عليه وآله أم كذبوا ؟ قال : بل صدقوا .."
الكافي للكليني ج 1 ص 65، كتاب فضل العلم بباب اختلاف الحديث، روایة رقم 3.

كما ويتبيّن من خلاله للقارئ أيضًا زيف وزيف قول من يقول أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد خص أهل بيته بالعلم دون غيرهم، ويؤيد على زيف وزيف هذا القول كتاب الله تعالى القرآن العظيم، قال الله سبحانه وتعالى "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" وقال سبحانه وتعالى "وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون" وقال تعالى "باليٰيات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون" كما وخير شاهد أيضًا على زيف وزيف هذا القول سنة رسوله الصادق الأمين الصحيحة الثابتة عنه صلى الله عليه وآله وسلم، .. وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة".

نعم، إن الصحابة الكرام الأجلاء لا سيما الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنهم أجمعين، ليسوا بحاجة ليستدل على صدقهم وأمانتهم وحفظهم بما روي عن أولئك أهل البيت الكرام رحمهم الله تعالى ورضي عنهم، فهم أي الصحابة قوم عدول صادقين في نقلهم وقولهم مخلصين لله عز وجل في علمهم وعملهم وعقيدتهم، أغنياء بتعديل الله عز وجل في كتابه القرآن العظيم وتعديل رسوله في سنته الصحيحة الثابتة عنه صلى الله عليه وآله وسلم لهم عن أي تعديل، ولقد استأمنهم صلى الله عليه وآله وسلم على الوحيدين لعلمه وهو أعلم البشر بهم من أنهم أمناء صادقين مخلصين، بقوله لهم "فليبلغ الشاهد منكم

الغائب" وبقوله لهم "بلغوا عني ولو آية" فهذا الغيض يكفيهم من ذاك الفيض المذكور في محله لدى أهل العلم من أهل السنة والجماعة أن يكون لهم دليلاً على صدقهم وإخلاصهم وعددهم وحفظهم وأمانتهم، وهو شرف شرفهم به خالقهم جل وعلا وشرفهم به نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم أيها شرف.

فروایات الصحابة لاسیما شیخ الحفاظ راویة الإسلام المتقن أبوهریرة رضی الله عنہم أجمعین متقدم سماعها منہم وروایتها عنہم فی الزمن لتقدمہم فی الزمن، والروايات المرؤیة عن أولئک أهل بیت رسول الله صلی الله علیه آله وسلم المذکورین رحمة الله تعالیٰ روایات متأخر سماعها منہم وروایتها عنہم فی الزمن لتأخرهم فی الزمن، فلو طرحا سؤالاً هنا وقلنا: أي الروایات التي تشهد على صدق الروایات الأخرى وعلى صدق وأمانة أصحابها ورواتتها؟ لا شك أن الجواب لاسیما لدى من يدعی أنه من أتباع أهل بیت الکرام ويکذب الصحابة الکرام يجب أن يكون حتماً الروایات المرؤیة عن أولئک أهل بیت رحمة الله تعالیٰ عنہم المتأخر سماعها وروایتها فی الزمن هي التي تشهد على صدق روایات الصحابة رضی الله عنہم المتقدم سماعها وروایتها فی الزمن وعلى صدق وأمانة الصحابة أنفسهم رضی الله عنہم، وان كان من مثل الصحابة رضی الله عنہم کا سبق ليسوا بحاجة إلى مثل هذا لیستدل به على صدقهم وأمانتهم وعدالتهم بعد تعديل الله عزوجل ورسوله صلی الله

عليه وآلـه وسلم لهم رضي الله عنـهم، ولكـنه من بـاب أن يـتعـض بـصدق
وأـمانـة وعـدـالـة هـؤـلـاء الصـحـابـة رضـي الله عنـهم أـجـمـعـين أـولـئـكـ الـذـينـ يـدعـونـ
منـ أـنـهـمـ أـتـبـاعـ أـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ وـيـكـذـبـونـ هـؤـلـاءـ
الـصـحـابـةـ، لـذـاـ ذـكـرـنـاـ ماـ روـاهـ أـهـلـ الـبـيـتـ المـذـكـورـينـ هـنـاـ لـيـكـونـ دـلـيـلـاـ لـأـولـئـكـ
يـدـلـهـمـ مـنـ خـلـالـهـ عـلـىـ صـدـقـ وـأـمـانـةـ وـعـدـالـةـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ أـجـمـعـينـ.

إـذـاـ هـلـ يـسـتـقـيمـ بـعـدـ هـذـاـ لـمـ يـدـعـيـ إـتـبـاعـ أـهـلـ الـبـيـتـ الـكـرـامـ أـنـ يـتـهـمـ
الـصـحـابـةـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ أـجـمـعـينـ بـالـكـذـبـ وـالـإـقـرـاءـ؟

لاـ شـكـ أـنـهـ لـاـ يـسـتـقـيمـ لـهـ، فـمـاـ هـوـ إـلـاـ اـفـكـ مـبـينـ وـبـهـتـانـ عـظـيمـ.

نماذج من الروايات التي رواها الصحابة ورويت عن أهل البيت

1- رواية "نزول الرب سبحانه وتعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة"

أبوهريرة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول : من يدعوني، فأستجيب له من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له¹.

جعفر الصادق : إن الله تبارك وتعالى ينزل في الثلث الباقى من الليل إلى سماء الدنيا فينادى هل من تائب يتوب فأتوب عليه وهل من مستغفر يستغفر فأغفر له وهل من داع يدعونى فأفك عنه وهل من مقتور يدعونى فأبسط له وهل من مظلوم ينصرني فأنصره².

2- رواية "فار المجر بثياب نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام"

أبوهريرة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة، ينظر بعضهم إلى بعض، وكان موسى صل الله عليه وسلم يغتسل

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - بحار الأنوار للمجلسي الكتاب الثامن عشر، القسم الثالث الصلاة، باب 7 دعوة المنادي في السحر..، ص306، مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية إيران، قم.

وحده، فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر، فذهب مرة
يغتسل، فوضع ثوبه على حجر، فقر الحجر بثوبه، خرج موسى في إثره، يقول :
ثوبي يا حجر، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى، فقالوا : والله ما بموسى من
بأس، وأخذ ثوبه، فطفق بالحجر ضرباً فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر،
ستة أو سبعة، ضرباً بالحجر"¹

جعفر الصادق :"أن بني إسرائيل كانوا يقولون ليس موسى للرجال وكان
موسى إذا أراد الإغتسال ذهب إلى موضع لا يراه فيه أحد من الناس فكان
يوماً يغتسل على شط نهر وقد وضع ثيابه على صخرة فأمر الله الصخرة
فتبعاً عنه حتى نظر بنو إسرائيل إليه فعلموا أنه ليس كما قالوا فأنزل الله ()
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيهـاـ)"².

3- رواية "تساقط جراد الذهب على نبي الله أئوب عليه الصلاة والسلام"

¹ - رواه البخاري.

² - تفسير القمي لعلي بن إبراهيم القمي ج 2 ص 179.

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما أتى أئوب يغسل عرياناً خر عليه جراد من ذهب فجعل يحيى في ثوبه فناداه ربه : ألم أكن أغنتك عما ترى ؟ قال : بلى يارب ولكن لا غنى لي عن بركتك"¹.

جعفر الصادق : "أمطر الله على أئوب من السماء فراشاً من ذهب فجعل أئوب يأخذ ما كان خارجاً من داره فيدخله داره فقال جبريل عليه السلام أما تشبع يا أئوب قال ومن يشبع من فضل ربه"².

4- روایة "إمرأة دخلت النار في هرة ربطةها"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت إمرأة النار في هرة ربطةها، فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض"³.

جعفر الصادق : "إن امرأة عذبت في هرة ربطةها حتى ماتت عطشاً"⁴.

¹ - رواه البخاري.

² - بحار الأنوار الكتاب الخامس (قصص الأنبياء) باب 10 قصص أئوب عليه السلام ص 351.

³ - رواه مسلم.

⁴ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال لابن بابوية القمي الملقب بالصادق ص 325 (عقاب من قتل نفساً متعمداً) منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان.

5- رواية "عقوبة مانع الزكاة يوم القيمة"

أبوهريدة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آتاه الله مالاً، فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة، ثم يأخذ بلهزمته يعني بشدقته ثم يقول أنا مالك أنا كنُزك، ثم تلا : (لا تحسين الدين) الآية¹

جعفر الصادق : ما من ذي مال ذهب أو فضة يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرق وسلط عليه شجاعاً أقرع يريده وهو يحيد عنه فإذا رأى أنه لا مخلص له منه أمكنه من يده فقضتها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقاً في عنقه وذلك قول الله عز وجل : سيطوون ما بخلوا به يوم القيمة²

6- رواية "سبب تسمية الخضر خضراً"

¹ - رواه البخاري.

² - الكافي للكليني ج 3 ص 506، كتاب الزكاة، باب منع الزكاة.

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة يضاء، فإذا هي تهتز من خلفه خضراء"¹

جعفر الصادق : "إن الخضر كان نبياً مرسلاً بعثه الله تبارك وتعالى إلى قومه، فدعاهم إلى توحيده والإقرار ببنيائه ورسله وكتبه وكانت آيته انه كان لا يجلس على خشبة يابسة، ولا أرض يضاء إلا أزهرت خضراً وإنما سمي خضراً لذلك،"²

7- رواية "إني لأراك من وراء ظهري"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل ترون قبلي ها هنا، فهو الله ما يخفي على خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراك من وراء ظهري"³

جعفر الصادق : "إن رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ قال : أقيموا صفوفكم فإني أنظر إليـكـ من خلفـيـ، لتقـيمـنـ صفـوفـكـ أو ليـخـالـفـنـ اللهـ بيـنـ قـلـوبـكـ".¹

¹ - رواه البخاري.

² - علل الشرياع لابن بابوية القمي الملقب بالصدق ص 59 - 60 (باب 54 - العلة التي من أجلها سمي الخضر خضراً..).

³ - رواه البخاري ومسلم.

8- رواية "النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالمؤمنين من أنفسهم"

أبوهريدة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة، أقرءوا إن شئتم : "النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم" فأيما مؤمن مات وترك مالاً فليرثه عصبه من كانوا، ومن ترك ديناً أو ضياعاً، فليأتني فأنا مولاه².

جعفر الصادق : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، ومن ترك مالاً فللوارث، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليه³ وعلي³.

9- رواية "الله أشد فرحاً بتوبة عبده"

¹ - تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة للحر العاملي ج 8 ص 425، كتاب الصلاة - الرواية رقم 11079.

² - رواه البخاري.

³ - من لا يحضره الفقيه لابن بابوية القمي الملقب بالصادق ج 4 ص 254، باب نوادر المواريث 175.

أنس بن مالك : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللَّهُ أَشَدُ فَرحاً بِتوبَةِ عبده حين يتوب إليه، من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلت منه وعليها طعامه وشرابه، فأيس منها، فأتى شجرة، فاضطجع في ظلها، قد من راحلته، فبينا هو كذلك إذا هو بها، قائمة عنده، فأخذ بخطامها، ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح^١.

محمد الباقر : "إِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى أَشَدُ فَرحاً بِتوبَةِ عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشد فرحاً بِتوبَةِ عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها"^٢

10 - روایة "آیة المنافق ثلاث"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان"^٣.

^١ - رواه مسلم.

^٢ - الكافي للكليني ج 2 ص 435، كتاب الإيمان والكفر - باب التوبة، وانظر ص 436 حديث رقم 13.

^٣ - رواه البخاري ومسلم.

جعفر الصادق :"قال رسول الله صلی اللہ علیہ وآلہ واصہ : ثلاث من کن فیہ کان منافقاً ویان صام وصلی ورمعم ائمہ مسلم : من إذا ائمن خان وإذا حدث کدب وإذا وعد أخلف".¹

11 - روایة "السمو في الصلاة"

أبوهريرة :"أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلیم انصرف من اثنين، فقال له ذو اليدين : أقصُرت الصلاة يا رسول الله، أم نسيت ؟ فقال : أصدق ذو اليدين ؟" فقال الناس : نعم، فقام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلیم، فصلی ركعتين آخرين، ثم سلم، ثم كبر، ثم سجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع، ثم كبر فسجد مثل سجوده، ثم رفع"²

جعفر الصادق :"صلی رسول الله صلی علیہ وآلہ واصہ سلم في رکعتین، فسأله من خلفه يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا :

¹ - الكافي للكليني ج 2 ص 290 - 291، كتاب الإيمان والكفر - باب في أصول الكفر وأركانه.

² - رواه البخاري ومسلم.

إِنَّمَا صَلَيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ : أَكَذَّاكَ يَا ذَا الْيَدِينَ ؟ وَكَانَ يَدْعُى ذَا الشَّمَالِيْنَ،
فَقَالَ : نَعَمْ، فَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ، فَأَتَمَ الصَّلَاةَ أَرْبَعاً..¹

12- روایة "إدخال السرور على المسلم"

أبو هريرة : "عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَنْ تَدْخُلَ
عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ سَرُورًا، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دِيَنَأَوْ تَطْعُمَهُ خَبْزًا"²
جعفر الصادق : "مَنْ أَحَبَ الْأَعْمَالَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِدْخَالُ السَّرُورِ عَلَى
الْمُؤْمِنِ : إِشْبَاعُ جُوعَتِهِ أَوْ تَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ أَوْ قَضَاءُ دِينِهِ"³

13- روایة "العلماء ورثة الأنبياء"

أبو الدرداء : "عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلَبُ فِيهِ
عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهَ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رَضَاً

¹ - الكافي للكليني ج 3 ص 357، كتاب الصلاة، باب من تكلم في صلاته أو انصرف قبل أن ينتهي أو يقوم في موضع الجلوس.

² - سلسلة الأحاديث الصحيحة للإمام الحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

³ - الكافي للكليني ج 2 ص 192، كتاب الإيمان والكفر - باب إدخال السرور على المؤمنين.

طالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض، والحيتان في جوف الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ورثوا العلم فن أخذه أخذ بحظ وافر¹.

جعفر الصادق : "قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سلك طريقة يطلب فيه علمأ سلك الله به طريقة إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها طالب العلم رضاً به وإنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورثوا العلم فن أخذ منه أخذ بحظ وافر².

14 - رواية "أثقل الصلاة على المنافقين وعقوبة من لا يشهدون صلاة الجماعة"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأنوهما ولو حبوا، ولقد

¹ - صحيح سنن أبي داود للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

² - الكافي للكليني ج 1 ص 34، كتاب فضل العلم - باب ثواب العالم والمتعلم.

همت أن آمر بالصلوة، فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلٍي بالناس، ثم أنطق معي رجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار^١.

جعفر الصادق : "صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ بِوْجْهِهِ عَلَى أَصْحَابِهِ فَسَأَلَ عَنْ أَنَّاسٍ هُلْ حَضَرُوا، فَقَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَغَيْبُهُمْ، قَالُوا لَا، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةِ أَشَدِ عَلَى الْمَنَافِقِينَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالْعَشَاءِ"^٢. وَعَنْهُ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ (ع) قَالَ اشْتَرَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِيرَانِ الْمَسْجِدِ شَهْوَدَ الصَّلَاةِ وَقَالَ لِيَتَهْبِئَنَّ أَقْوَامٌ لَا يَشْهُدُونَ الصَّلَوَاتِ أَوْ لَا مَرْنَ مَؤْذِنٌ ثُمَّ وَيَقِيمُ آمَرُ رجلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَهُوَ عَلَى فَلِيحرْقَنَ عَلَى أَقْوَامٍ بِيَوْمِ بَحْرَمَةِ مِنْ الْحَطَبِ لَأَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ"^٣.

15 - روایة "فضل صلاة الجماعة"

^١ - رواه مسلم

^٢ - الأعمالي لابن بابوية القمي الملقب بالصادق ص 392 - 393، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، لبنان.

^٣ - المصدر نفسه.

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة أحدكم في جماعة، تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعًا وعشرين درجة".¹

جعفر الصادق : "إن الصلاة في الجماعة تفضل على صلاة الفرد ثلاث وعشرين درجة، تكون خمساً وعشرين صلاة".²

16 - رواية "إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه"
أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاحة".³

جعفر الصادق : "إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم".⁴

17 - رواية "من هم بحسنة فلم ي عملها"

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص 63 - 64 (ثواب الجماعة).

³ - صحيح الترغيب والترهيب للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رقم 2645.

⁴ - الكافي للكليني ج 2 ص 103، كتاب الإيمان والكفر - باب حسن الخلق.

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هم بحسنة فلم ي عملها، كتبت له حسنة، ومن هم بحسنة فعملها، كتبت له عشرة إلى سبع مئة ضعف، ومن هم بسيئة فلم ي عملها لم تكتب، وإن عملها كتبت"

جعفر الصادق : "إن المؤمن ليهم بالحسنة ولا ي عمل بها فتكتب له حسنة وإن

هو عملها كتبت له عشر حسناً وإن المؤمن ليهم بالسيئة أن ي عملها فلا

ي عملها فلا تكتب عليه"²"

18 - رواية "من عادي لي ولیاً"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى قال : من عادي لي ولیاً فقد آذته بالحرب، وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضت عليه : وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنواقل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطيته، ولئن استعاذني لأعذنه"³"

¹ - رواه مسلم.

² - الكافي للكليني ج 2 ص 428، كتاب الإيمان والكفر - باب من يهم بالحسنة أو السيئة.

³ - رواه البخاري.

جعفر الصادق :"قال رسول الله صلى عليه وآلـه : قال الله عزوجل : من أهان لي ولـيـاً فقد أرـصـدـ لـحـارـبـيـ وـماـ تـقـرـبـ إـلـيـ عـبـدـ بـشـيـءـ أـحـبـ إـلـيـ مـاـ اـفـرـضـتـ عـلـيـهـ وـإـنـهـ لـيـتـقـرـبـ إـلـيـ بـالـنـوـافـلـ حـتـىـ أـحـبـهـ، فـإـذـاـ أـحـبـتـهـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ وـبـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ وـلـسـانـهـ الـذـيـ يـنـطـقـ بـهـ وـوـيـدـهـ الـذـيـ يـبـطـشـ بـهـ، إـنـ دـعـانـيـ أـجـبـتـهـ وـإـنـ سـأـلـيـ أـعـطـيـتـهـ".¹

19 - روایة "إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلات"

أبوهريرة :"عن رسول الله صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : إذا مـاتـ اـبـنـ آـدـمـ انـقـطـعـ عـنـهـ عـمـلـهـ إـلـاـ مـنـ ثـلـاثـ : صـدـقـةـ جـارـيـةـ، أـوـ عـلـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ، أـوـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـ لـهـ".²

جعفر الصادق :"لا يتبع الرجل بعد موته إلا ثلات خصال : صدقة أجراها الله له في حياته فهي تجري له بعد موته، وسنة هدى يعمل بها، وولد صالح يدعوه".³

¹ - الكافي للكليني ج 2 ص 352، كتاب الإيمان والكفر - باب من آذى المسلمين واحتقرهم.

² - رواه مسلم.

³ - بحار الأنوار للمجلسي ج 75 ص 245، وانظر الخصال لأبن بابوية القمي الملقب بالصادق ج 1 ص 151، (ليس يتبع الرجل بعد موته إلا ثلات خصال).

20 - رواية "من أمسك كلباً نقص من عمله كل يوم قيراط"

أبوهريرة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط، إلا كلب حرت أو ماشية¹

جعفر الصادق : ما من أحد يتخذ كلباً إلا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط².

21 - رواية "الديك"

أبوهريرة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض، وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول : سبحانك ما أعظمك ! فيرد عليه : لا يعلم ذلك من حلف بي كاذباً³.

جعفر الصادق : إن الله ديكاراً رجلاه في الأرض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح له في المغرب يقول سبحان الله الملك القدس فإذا

¹ - رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

² - الكافي للكليني ج 6 ص 552، كتاب الدواجن - باب الكلاب.

³ - صحيح الجامع للإمام المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رقم 1714.

قال ذلك صاحت الديوك وأجايتها فإن سمع صوت الديك فليقل أحدهم
سبحان ربِّي الملك القدس".¹

22 - رواية "أسماء النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"

جبير بن مطعم : "عن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لي خمسة أسماء : أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب".²

محمد الباقر : "إن لرسول الله عليه وآله عشرة أسماء : خمسة منها في القرآن، وخمسة ليست في القرآن، فأما التي في القرآن : فمحمد، وأحمد، وعبدالله، ويس، ون، وأما التي ليست في القرآن : فالفاتح، والخاتم، والكاف، والمقي، والحاشر".³

23 - رواية "كنت أطيب النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأطْيَبِ مَا يَجِدْ"

¹ - بحار الأنوار للمجتبى الكتاب الثامن عشر، القسم الثالث - الصلاة، باب 10 علة صراغ الديك والمداعع عنده ص 315.

² - رواه البخاري ومسلم.

³ - الخصال ج 2 ص 426، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.

أم المؤمنين عائشة : " كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد، حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته"¹

جعفر الصادق : "أن رسول الله صلى الله عليه وآلله كان يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفارقه"²

24 - روایة "إذا وقع الذباب في شراب أحدكم"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليزره، فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء".³

محمد الباقر : "قال رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فيه فإن في إحدى جناحيه شفاء وفي الأخرى سما وإنه يغمس جناحه المسموم في الشراب ولا يغمس الذي فيه الشفاء فاغمسوها لئلا يضركم".⁴

¹ - رواه البخاري.

² - الكافي للكليني ج 6 ص 514 - 515، كتاب الزي والتجمل - باب المسك.

³ - رواه البخاري.

⁴ - بحار الأنوار الكتاب الرابع عشر، القسم الثالث، السماء والعالم..، باب 12 الذباب والبق والبرغوث.. ص 144

25 - رواية "ولعل بعضكم أحن بحجته من بعض"

أم المؤمنين أم سلمة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم تختصمون إلى، ولعل بعضكم أحن بحجته من بعض، فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً، بقوله : فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها".¹

جعفر الصادق : "قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنما أقضى بينكم بالبيانات والأيمان وبعضكم أحن بحجته من بعض فأيما رجل قطعت له من مال أخيه شيئاً فإنما قطعت له به قطعة من النار".²

26 - رواية "حزن وبكاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فراق إبنته إبراهيم عليه السلام"

أنس بن مالك : "دخلنا على مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين، وكان ظئراً لإبراهيم عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم، فقبله، وشمّه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - الكافي للكليني ج 7 ص 414، كتاب القضاء والأحكام - باب ان القضاء بالبيانات والأيمان.

عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : وانت يارسول الله ؟ فقال : "يا ابن عوف إنها رحمة" ، ثم أتبعها بأخرى، فقال صلى الله عليه وسلم : "إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنما بفارقك يا إبراهيم لحزونون"¹.

جعفر الصادق :"سمع النبي صلى الله عليه وآلـه امرأة حين مات عثمان بن مطعون وهي تقول : هنيئاً يا أبا السائب الجنة، فقال النبي صلـى الله عليه وآلـه : وما علمك حسبك أن تقولي : كان يحب الله عزوجل ورسوله، فلما مات إبراهيم ابن رسول الله صلـى الله عليه وآلـه همت عين رسول الله صـلى الله عليه وآلـه بالدموع ثم قال النبي صـلى الله عليه وآلـه : تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا إبراهيم لحزونون"².

27 - رواية "أن النبي صلـى الله عليه وسلم وأهل بيته لا يأكلون الصدقة"

أبو هريرة :"كان رسول الله صـلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل، فيجيـي هذا بتـره، وهذا من تـره حتى يصـير عنده كـومـاً من تـره، فجعل الحسن والحسين رضـي الله عنـهما يلعبان بذلك التـرمـ، فأخذ أحدـهما تـرمـة، فجعلـها في

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - الكافي للكليني ج 3 ص 262 - 263، كتاب الجنائز - باب النوادر.

فيه، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنحرجها من فيه، فقال : "أما علمت أن آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة"¹

علي الرضا : "قال : قال رسول الله ص : إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة"

28 - روایة "وأنا آمنة لأصحابي"

أبو موسى الأشعري : "صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قلنا : لو جلسنا حتى نصلِّي معه العشاء قال فجلسنا، خرج علينا، فقال : "ما زلت هاهنا؟" قلنا : يا رسول الله صلينا معك المغرب، ثم قلنا : نجلس حتى نصلِّي معك العشاء، قال : "أحسنتم أو أصيتم" قال فرفع رأسه إلى السماء، وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء، فقال : "النجوم آمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتي السماء ما توعد، وأنا آمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتي أصحابي ما يوعدون، وأصحابي آمنة لأمتني، فإذا ذهب أصحابي أتي أمتني ما يوعدون".³

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - عيون أخبار الرضا لابن بابوية القمي الملقب بالصادق ج 1 ص 32 - 33، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.

³ - رواه مسلم.

موسى الكاظم : "عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا أمنة لأصحابي، فإذا قبضت دنا من أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتى فإذا قبض أصحابي دنا من أمتى ما يوعدون، ولا يزال هذا الدين ظاهراً على الأديان كلها ما دام فيكم من قد رأني".¹

29 - روایة "إنشقاق القمر فرقتين"

ابن مسعود : "قال : انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلام فرقتين، فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلام : "أشهدوا"².

علي الرضا : "عن آبائه، عن علي عليه السلام قال انشق القمر بمكة فلقتين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشهدوا اشهدوا"³

¹ - بحار الأنوار للمجلسي الكتاب السادس، القسم الثاني - تاريخ نبينا وأحواله باب 8 فضل المهاجرين والأنصار وسائر الصحابة والتبعين وجمل أحواهم ص 613.

² - رواه البخاري ومسلم.

³ - بحار الأنوار للمجلسي الكتاب السادس، القسم الأول - تاريخ نبينا وأحواله باب 3 ماظهر له صلى الله عليه وآله وسلم.. ص 523.

30 رواية "حجر بمكة كان يسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم"

جابر بن سمرة :"عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف حمراً بمكة
كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن"¹

علي الرضا :"عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إني لأعرف
حمراً كان يسلم علي بمكة قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن"²

31 - رواية "فن رغب عن سنتي فليس مني"

أنس بن مالك :"جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم،
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها،
فقالوا : وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر، قال أحدهم : أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال آخر : أنا
أصوم الدهر ولا أفتر، وقال آخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فقال : أتم الدين قلتكم كذا وكذا، أما

¹ - رواه مسلم.

² - بحار الأنوار للمجلسي الكتاب السادس، القسم الأول - باب 4 معجزاته صلى الله عليه وآله
وسلم في إطاعة الأرضيات من الجمادات.. ص 531

والله إني لأنخشاكم الله وأتقاكم له، لكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد،
وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني".¹

محمد الباقي: قال رسول الله صلى عليه وآله : ألا لكل عبادة شرة ثم تصير إلى
فترة فمن صارت شرة عبادته إلى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد
ضل وكان عمله في تباب أما إني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي
فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني"²

جعفر الصادق : إن ثلاثة نسوة أتين رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
إحداهن : إن زوجي لا يأكل اللحم، وقالت الأخرى : إن زوجي لا يشم
الطيب، وقالت الأخرى : إن زوجي لا يقرب النساء، خرج رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وآله يجر رداءه، حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم
قال : ما بال أقوام من أصحابي لا يأكلون اللحم ولا يشمون الطيب ولا يأتون
النساء، أما إني أكل اللحم وأشم الطيب واتي النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني"³

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - الكافي للكليني ج 2 ص 85، كتاب الإيمان والكفر - باب - من غير عنوان.

³ - الكافي للكليني ج 5 ص 496، كتاب النكاح - باب كراهة الرهبانية وترك الباہ.

32 - رواية "الظلم ظلمات يوم القيمة"

عبد الله بن عمر :¹ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الظلم ظلمات يوم القيمة .

محمد الباقر :² الظلم في الدنيا هو الظلمات في الآخرة .

33 - رواية "من كذب علي متعمداً"

المغيرة بن شعبة :³ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كذباً على ليس كذب على أحد، من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

محمد الباقر :⁴ عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآلـهـ أنه قال له .. ياعلي : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص 318، عقاب من ظلم.

³ - رواه البخاري ومسلم في مقدمة صحيحه.

⁴ - من لا يحضره الفقيه ج 4 ص 254 - 264، باب النوادر وهو آخر أبواب الكتاب.

34 - رواية "من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً"

جابر بن عبد الله : "أن معاذًا لما حضرته الوفاة، قال أكشفوا عني سجف القبة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة"¹

جعفر الصادق : "من قال، لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة واحلاصه أن تحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله عز وجل".²

35 - رواية "طلب العلم فريضة على كل مسلم"

أنس بن مالك : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء، حتى الحيتان في البحر".³

جعفر الصادق : "قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا وإن الله يحب بغاة العلم".⁴

¹ - سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني.

² - التوحيد لإبن بابوية القمي الملقب بالصادق ص 27 - باب ثواب الموحدين والعارفين.

³ - صحيح الجامع للألباني.

⁴ - الكافي للكليني ج 1 ص 31 كتاب فضل العلم - باب فرض العلم ووجوب طلبه والثت عليه.

36 - رواية "سباب المسلم فسوق"

عبدالله بن مسعود : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر".¹

محمد الباقر : "قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية وحرمة ماله حكمة دمه"²

37 - رواية "المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده"

عبدالله بن عمرو : "عن النبي صلى الله عليه وسلم : المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه"³.

محمد الباقر : "قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا أنبئكم بالمؤمن؟ من ائته المؤمنون على أنفسهم، وأموالهم، ألا أنبئكم بالمسلم؟ من سلم المسلمين من لسانه

¹ - رواه البخاري ومسلم.

² - الكافي للكليني ج 2 ص 360، كتاب الإيمان والكفر - باب السباب..

³ - رواه البخاري.

ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن
أن يظلمه أو يخذه أو يغتابه أو يدفعه دفعه".¹

38 - رواية "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين"

معاوية بن أبي سفيان:² عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به
خيراً يفقهه في الدين.

جعفر الصادق:³ إذا أراد الله بعد خيراً فقهه في الدين

39 - رواية "من دعا إلى هدى"

أبوهريرة:⁴ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعا إلى هدى، كان له
من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا

¹ - الكافي للكليني ج 2 ص 235، كتاب الإيمان والكفر - باب المؤمن وعلاماته وصفاته.

² - رواه البخاري ومسلم.

³ - الكافي للكليني ج 1 ص 32، كتاب فضل العلم - باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء.

إلى ضلاله، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً¹.

محمد الباقر : "من علم بباب هدى فله أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم شيئاً ومن علم بباب ضلال كان عليه مثل أوزار من عمل به ولا ينقص أولئك من أوزارهم شيئاً²".

40 - رواية "خلق الله آدم على صورته"

أبوهريرة : "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قاتل أحدكم أخيه فليتجنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته"³.

علي الرضا : "عن الحسين بن خالد، قال : قلت للرضا عليه السلام : يا ابن رسول الله إن الناس يرون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله خلق آدم على صورته، فقال : قاتلهم الله، لقد حذفوا أول الحديث، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بrgلين يتسبان، فسمع أحدهما يقول

¹ - رواه مسلم.

² - الكافي للكليني ج 1 ص 35، كتاب فضل العلم - باب ثواب العالم والمتعلم.

³ - رواه مسلم.

لصاحبه : قبح الله وجهك ووجه من يشبهك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا عبدالله لا تقل هذا لأخيك، فإن الله عزوجل خلق آدم على صورته".¹

هذا ما تيسر لنا جمعه، ولعله بإذن الله تعالى فيه الكفاية للدلالة على أن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتماً ويقيناً يصدقون الصحابة لاسيما شيخ الحفاظ راوية الإسلام المتقن الصحابي الجليل أبوهريرة رضي الله عنهم أجمعين حيث رووا ما رأوه كما رأيت.

والحمد لله رب العالمين ..

¹ - التوحيد ص 151 - باب تفسير قول الله عزوجل " كل شيء هالك إلا وجهه" رواية رقم